بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير علي بن احمد النجاري الشافعي الشعراني عفى الله تعالى عنه هذه حواش على الشرح المشهور بشرح
جمع الجوامع لعمدة المحققين خاتمة المدققين الجلال المحلي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه الفردوس
لجنان ارجو ان يعم نفعها انه هو الصالح الجواد المحقق لكل مراد قوله الحمد لله على نعمه الخ
هذه الاشارة الى موجود ذهني سواء كان وضع الخطبة قبل وضع الشرح او بعده لان المشار اليه
هو المعاني لانها هي المقصودة بالذات واما النقوش والعبارات فوسايل اليها ولا يخفى ان المعاني
امور ذهنية لا خارجية كما حقق ذلك بعض افاضل المتاخرين قوله المتفهمين اي المحصلين
للفهم شيا فشيا قوله من شرح بيان لما قوله يحل الفاظه اي مفرداته المعقدة المغلقة قوله
ويبين مراده اي من المركبات قوله ويحقق مسائله اي احكامها بالادلة قوله ويحرر دلائله اي
يخلصها عما يخل بوجه الدلالة من التحرير الذي هو التخليص من الرق وجعل الشخص الذي تبق
الذي هو تطبيق الدليل على المدعى وهذا اسلوب بديع اذ كل من تبيين المراد والتحقيق و
والتحرير

والتحرير فرع عن سابقه ومتاخر عنه في الوجود قوله وكل من صفاته تعالى جميل يعني ان الوصف بالجميل الذي
هو مفهوم الجميل امر كلي يصدق بكل الصفات وبعضها والمعين لارادة الكل هو المقام اذ الغرض
بحمدك اللهم هو التعظيم ورعاية جميع الصفات ابلغ في التعظيم قوله اذ المراد به علة ان مراده
التعظيم قوله ايجاد الحمد اي كسبا اذ لا يصح اسناد الايجاد الى العبد باتفاق منا ومن المعتزلة وان اختلف
المراد به فاندفع ما قيل ان التعبير به لا يناسب اصول السنة قوله لا الاخبار بانه سيوجد لما
كان الحمد لكونه ثناء انما يتادى باللسان استحال الاخبار عنه في حال التلبس به اذ كل من الخبر عنه
الذي هو الحمد ومن الاخبار قول فلذا قال سيوجد دون موجود اشارة الى ذلك وكذا القول في قوله
بعد ان اذ الصلاة لكونها دعاء والضراعة لكونها غاية السوال يستحيل الاخبار عنهما في حال
التلبس بهما اذ كل منهما ومن الاخبار قول يستحيل اجتماعهما فليس من قايل واحد في وقت واحد فلا بد
من تاخر زمن المخبر عنه عن زمن الاخبار الذي هو الحال فاندفع ما قيل ان المضارع صالح للحال
والاستقبال فما المعين للاستقبال قوله في بنونه المعظم لما كان اللازم ههنا مساويا للملزوم
لا اعم صح اثبات الملزوم به قوله من تعظيم الله بيان للملزوم قوله ثناء هو له متعلق بتعظيم وقوله
امتثالا علة له اظهار قوله وقال ما تقدم من نحمدك اللهم دون نحمد الله الاخصر منه مع ان
غرضه الاختصار ما امكن للتلذذ بخطاب الله المستفاد من الكاف وندائه المستفاد من اللهم
لكن على قوله الاخصر منه مؤاخذة من جهة ان من الداخلة على افعل التفضيل لا تجامع الالف
واللام واجيب بان من متعلقة باخصر مقدرا لا بالاخصر المذكور كما في قوله ولست بالاكثر منهم
حصى قوله اذ القصد بها تعليل لكونها صفة الحمد او المعدول يعني انه وجه العدول كون